

تَدُقُّ الْعَضَا وَالْأَثْلَ دَقًّا فَلَمْ تَدْعِ
أُصُولًا وَلَا مُسْتَنْبَتًا دُونَ قَابِلٍ^(١)

من للعلي والخير

يرثي عطية بن جعال الغداني:

[من الكامل]

مَنْ ذَا يُعِدُّ بَنِي عُدَانَةَ لِلْعُلَى
وَالْخَيْرِ، بَعْدَ عَطِيَّةِ بْنِ جِعَالٍ
كَانَ الْمُمَانِحَ فِي الْعَرِيَّةِ بَعْدَمَا
أَلْقَى الشِّتَاءُ أَصْرَةَ الْأَشْوَالِ^(٢)
وَمُدْفَعِينَ جَفَا الْأَقَارِبُ عَنْهُمْ،
حَلَّوْا إِلَيْكَ بِدَمْثَةٍ مُحَلَّلِ^(٣)

مديح لا يكذب قائله

يمدح عبد العزيز بن الوليد:

[من الطويل]

إِلَيْكَ كَلِمْنَا كُلَّ يَوْمٍ هَجِيرَةٍ،
صَدِّ، مَعْمَعَانِي، تَلْظِي أَعَابِلُهُ^(٤)
عَلَى الْعَيْسِ تَعْرُورِي الْفَلَاةِ كَأَنَّمَا
قَطَا الْأَدْمَى الْجُونِي نَشَتْ ثَمَائِلُهُ^(٥)

- (١) الغضا: شجر صلب الخشب وجمره يبقى طويلاً لا ينطفئ، الأثل: شجر يكثر قرب المياه في الأراضي الرملية.
- (٢) العريّة: السنّة الشديدة، الأصرة: مفردها صرار: ما يشدّ على ضرع الناقة لئلا يرضعها ابنها. يقول أن هذه النياق انقطع لبنها ولم تعد بحاجة لصرّ ضروعها، الأشوال: النياق.
- (٣) الدمثة: الأرض اللينة، المحلل: التي تختار للنزول فيها.
- (٤) الهجيرة: شدة الحرّ، الصّد: الجبل، المعمعاني: الشديد الحرّ، الأعابل: مفردها أعبل: جبل أبيض.
- (٥) العيس: الإبل، تعروري: تركب، قطا الجوني: ضرب من القطا سود، نشت: جفت، ثمائله: مفردها ثمالة: ما بقي من الماء في الحوض وغيره.